

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

كل هذا من المصّ يعنون أنه يرضع الغنم من اللؤم ولا يحلبها فيسمع صوت الحلب ولهذا قيل : قد أملت صبيها إملاجا ; فذلك قوله : الإملجة والإملجتان ولهذا قيل : لئيم راضع فإذا أردت أن تكون المرأة هي التي ترضع فتجعل الفعل لها قلت : أملت والإملجة هي أن تمصّه هي لبنها . عيف وأما حديث المغيرة بن شعبة : لا تحرّم العيّفة إنا لا نرى هذا محفوظا ولا نعرف العيّفة في الرضاع ولكن نراها العُفّة عفف وهي بقية اللبن في الضّرْع بعد ما يُمْتَكّ أكثر ما فيه وقد يقال لها : العفافة ; قال الأعشى يصف ظبيّة وغزالها : [الخفيف]